

نافذة من الشرق إلى الغرب: دمج وحدات ماندالا مع التصميم الداخلي والأثاث المعاصر Window from East to West: Blending Mandala Units with Contemporary Interior Design and Furniture

م.د/ لينا نجيب فويله

مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط - مصر

Dr. Lina Nageb Fewella

Lecturer in the Department of Interior Design and Furniture, Faculty of Applied Arts,
Damietta University, Egypt

lina.nageb88@gmail.com, linanageb@du.edu.eg

ملخص البحث:

الفن هو إحدى الوسائل التي تعبر عن البيئة والأفراد والتي تمكننا من فهم الحضارات الإنسانية. وتعتبر الهند من بلاد الشرق الأقصى الغنية بالتراث والثروات الفنية والكثير من الأساطير والسحر والخرافة التي تنعكس على عادات وتقاليد هذا المجتمع. وفن الماندالا هو أحد الفنون الهندية التراثية والتي شهدت انتشارا واسعا وتطورا في أشكالها في هذا العصر. كما له دور علاجي نفسي حيث يساعد الإنسان على التخلص من التوتر والقلق. ظهرت في الفترة الأخيرة نماذج إيمانية دمج وحدات ماندالا مع التصميم الداخلي والأثاث ولكن قد يختلف شكل الماندالا وألوانها حسب نوع الاستخدام وطريقة توظيفها. فالاستخدام في غرف الأطفال يختلف عن غرفة الطعام والأماكن العامة تختلف تبعاً للنشاط والغرض المطلوب توظيف ألوان وأشكال ماندالا به.

ومع كل تلك المتغيرات التي صاحبت هذا الاتجاه فإنه يهدف البحث إلى دراسة دمج فن الماندالا الهندي في الشرق الأقصى مع أحد الفنون المنتشرة في الشرق الأوسط وهو الفن الإسلامي وتوظيفها في تصميم داخلي وأثاث معاصر. ولتيسير عملية دمج الماندالا في المجتمع المعاصر لدول الشرق الأوسط يقدم البحث رؤية حديثة لدمج وحدات من فن الماندالا الأصلي ووحدات من الفن الإسلامي الأصلي وصياغتها بطريقة مستحدثة. وقد وجد بالتحليل أن الفن الإسلامي من أقرب الفنون لفن ماندالا وذلك لعدة أسباب ومنها أنه بالفعل تاريخياً تم ضم الهند في الدولة الإسلامية وحدث مزج بين عناصر النوعين من الفنون قديماً والآخر أن الفن الإسلامي متقارب في الوحدة البنائية والتشكيلية بينه وبين فن الماندالا كما يشتركان في العديد من السمات كالديناميكية والإيقاع والميل إلى شغل الفراغ. وقد تم تقديم نموذج لوحدة مدمجة من الفن الإسلامي وفن الماندالا كعينة لدمج النوعين من الفنون ونماذج لكيفية توظيفهم في وحدات الأثاث المختلفة.

الكلمات المفتاحية:

ماندالا؛ الفن الهندي؛ الفن الإسلامي؛ التصميم الداخلي؛ البارامترية.

Abstract:

Art is one of the means that express the environment and individuals to understand human civilizations. India is considered one of the Far Eastern countries with rich artistic heritage and many myths, and magic that are reflected in the customs and traditions of this society. The art of mandala is one of the Indian heritage arts, which has witnessed a wide spread and an evolution in its forms nowadays. It also has a psychological therapeutic role, as it helps a person to get rid of stress and anxiety. Recently, many models have emerged for the possibility of

combining mandala units with interior design and furniture. Although the shapes and colors of mandalas may differ according to the usage type and the way they are blended in. The use in children's rooms differs from the dining room, and public places differ according to the activity and purpose required to use the colors and shapes of mandala in it.

The research aims to study the possibility of merging an original sample of Indian mandala art in the Far East with an original sample of Islamic art in Middle East, and how to apply it in contemporary interior design and furniture in an innovative way. The analysis found that Islamic art is one of the closest arts to the art of mandala for several reasons. Such as history, Islam has entered India in the past, and there has been a mixture of these two types of art elements in the past. The other, that pattern structure is close in mandala and Islamic art. Finally, a pattern model of an integrated unit of Islamic art and mandala art was presented as a sample integrating the two types of art. Also examples of how to use this new pattern in the different furniture units.

Keywords:

Mandala; Indian Art; Islamic Art; Interior Design; Parametric.

مشكلة البحث:

1. وحدات الأثاث ذات الطابع الإسلامي معظمها يتخذ أشكال تقليدية ومتوارثة عبر العصور وتحتاج لتجديد وتطوير لتلائم العصر وتصير جذابة للمستخدم.
2. قد يؤدي انتشار بعض أنواع الفنون الخارجية في السوق المحلي دون دراسة رموزها الى وجود عناصر تصميم داخلي وأثاث تتعارض مع موروثنا الثقافي والديني.
3. ظهور بعض صيحات الموضة في التصميم الداخلي والأثاث وإقبال المستخدم عليها لجاذبيتها وإحساسه بالحدثة دون وجود منافس مدروس لها في السوق المحلي.

فرض البحث:

لرموز الماندالا في الفن الهندي دوراً إيجابياً في إثراء التصميم الداخلي المعاصر.

أهمية البحث:

- يسهم هذا البحث في الاستفادة من أحد رموز الفن الهندي وهي الماندالا في إثراء التصميم الداخلي والأثاث المعاصر.
- يعد مدخلا علميا لربط رموز الفن الهندي ورموز الفن الإسلامي عن طريق وحدات ماندالا مستحدثة بمجال التصميم الداخلي والأثاث المعاصر.

أهداف البحث:

- توظيف وحدات ماندالا الزخرفية واستخدامها في التصميم الداخلي والخارجي مع دمجها بوحدة من الفن الإسلامي لربطها بهوية المجتمع المصري المعاصر.
- إيجاد حلول تشكيلية جديدة مستمدة ومستوحاة من دراسة الفن الماندالا ومعالجتها في التصميم الداخلي والأثاث.

منهجية البحث:

- المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن بين السمات المشتركة بين الفن الإسلامي ووحدات ماندالا في الفن الهندي.

حدود البحث:

يقصر البحث على

- حدود زمانية: (الفترة المعاصرة والحقب الإسلامية في الهند)
- حدود مكانية: (مصر والهند)
- حدود موضوعية:
- دراسة تحليلية لمختارات من وحدات ماندالا وبعض رموز الفن الهندي (الحيوان - النبات - الطيور - الأسماك).
- مظاهر دمج وحدات ماندالا في التصميم الداخلي والأثاث مع عينات لبعض المنتجات الموجودة بالأسواق.
- تصميمات معاصرة مقترحة من الباحث مستوحاة من رموز ماندالا في الفن الهندي ودمجها مع رموز الفن الإسلامي.

الخطوات الإجرائية للبحث:

(أهم مميزات الفن الهندي-فن ماندالا كأحد أساليب الفن الهندي-الهيكلية التكوينية لرسوم ماندالا-الفن الهندي والإسلامي بين التأثير والتأثر-الماندالا كاتجاه تصميمي حديث في التصميم الداخلي والأثاث-التكامل بين تصميم الأثاث الخشبي ووحدات ماندالا الزخرفية-مقترح الباحث لدمج أسلوب ماندالا بوحدات من الفن الإسلامي بشكل حيوي ومعاصر).

مقدمة:

مع تسارع عجلة التنمية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي كذلك نمو الثروة المادية في عصرنا الحالي أثر ذلك على كيان المجتمع. ولقد أدت هذه التغييرات إلى تسريع وتيرة المجتمع التي أدت إلى العديد من المشاكل. فلقد انتشر جو التوتر والقلق والإرهاق بسرعة في مجتمعنا [1]. وفي محاولة لعلاج التوتر بتصاميم ومعالجات داخلية فنية لها أثر إيجابي في تخفيف حدة التوتر مع دمجها بالتراث الحضاري والثقافي للمجتمع لتتبع من هويته الذاتية ولترتبط بشخصيته المجتمعية [2] ، نتناول في الطرح التالي استخدام أحد أساليب تقليل التوتر عن طريق الفن من الحضارة الهندية وهو أسلوب ماندالا وكيفية دمجها في التصميم الداخلي والأثاث من خلال الألوان والزخارف والملابس والحفر وغيرها من الأساليب التصميمية بما يتلاءم مع فكر المجتمع الشرقي.

إن الناتج الثقافي هو من أهم مظاهر حضارة الشعوب فهو ينبع من معتقدات الشعوب وفكرها مع التأثير والتأثر بالحضارات والمجتمعات الأخرى. فلا نكاد نجد مجتمعاً إنسانياً في عزلة ولم يتأثر بالآخر، وكان انتقال الثقافات بين الحضارات والأمم عن طريق الترجمة أو الغزوات والاحتلال أو التجارة وهي تعد الأساس في عملية التأثر والتأثير بين الثقافات . فمن الصعب فهم طبيعة أي فن بمعزل عن دراسة تأثيره بالأوضاع وجذوره التاريخية والأبعاد الحضارية المتداخلة [3] . كذلك من الصعب إقحام فن من مجتمع إلى آخر دون أن يتأثر بكيان المجتمع الوارد إليه فيكون مزيج جديد من الفن الوارد متأثراً بالشخصية المجتمعية الجديدة ليندمج ويذوب فكراً وثقافياً مع ذلك الوسط الجديد. وفي هذا البحث دراسة عن كيفية دمج فن ماندالا الهندي في المجتمع المعاصر وتوظيف هذه الوحدات الزخرفية في التصميم الداخلي والأثاث المعاصر.

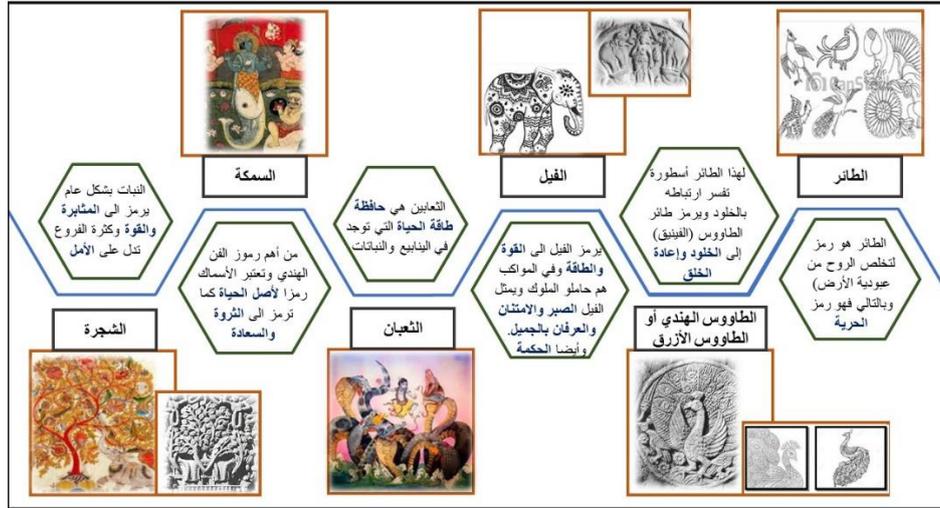
أهم مميزات الفن الهندي:

يعد الفن الهندي من أشهر فنون منطقة الشرق الأقصى ولفهم رموز هذا الفن وطبيعته نتناول بإيجاز أهم سمات المجتمع الهندي:

إن الشعب الهندي شعب محب للألوان الزاهية والكثيرة، لذا تأثر الفن الهندي بهذا فكانت الرسوم الهندية مليئة بالألوان الزاهية. كذلك تأثر الفن الهندي بالبيئة الهندية ذات المناخ الحار، فكانت بشرة الأشخاص في الأعمال الفنية سمراء اللون

[٣]. الشعب الهندي مرتبط جدا بالعقيدة حيث تمتع الفن الهندي بالرمزية في التعبير عن معتقداته[4]. فقد كان الدين في الهند مؤشرا رئيساً في الحياة الهندية، وتوجيه سلوك الأفراد، وصياغة القيم والمعتقدات. إذ اشتهرت الهند بكثرة الأديان والمعتقدات حيث قدس الهنود عناصر من الطبيعة مثل السماء والأرض والماء والنار والضوء والريح وتشكلت اغلب هذه الآلهة بهيئة البشر. وانعكس تأثير كل ذلك على الفن الهندي إلا أن الطابع الرمزي كان يسود أغلب فنونها[٣].

كما ترتبط رموز الفن الهندي بالأساطير والمعتقدات الدينية وقاموا بتمثيل ذلك في العديد من الأعمال الفنية كالأعمال النحتية والحفر على الخشب والعظام والتلوين على الجلود كذلك النقوش على الحوائط [٥] وفيما يلي شكل رقم (١) يوضح بعض الرموز المختارة من الفن الهندي والتي يمكن أن تتناسب مع المجتمع المعاصر مع بيان ما يرمز إليها في الحضارة الهندية.



شكل رقم (١) يوضح بعض الرموز المختارة من الفن الهندي وما ترمز إليها في الحضارة الهندية؛ إعداد الباحث ومصدر الصور: [٥] و[6]

فن الماندالا كأحد أساليب الفن الهندي:

نشأة فن الماندالا:

فن «الماندالا»، الذي يعود إلى الثقافة الهندية القديمة ويقوم على النقش الدقيق المتزن والتكراري، فهو مجموعة من الرموز تم استخدامها من قبل الهندوسيين ليعبروا بها عن صورة الكون (الميتافيزيقا) وهي كلمة من اللغة السنسكريتية معناها الدائرة. وأصبحت الآن مصطلح شائع لأي تخطيط دائري به نمط مكرر أو نمط هندسي. وبعد أحد طرق تفرغ طاقة الحزن والغضب، ويستخدم للتخلص من التوتر العصبي، حيث يغرق ممارسه بالكامل في اللوحة الفنية متناسيا ما يمر به من ضغوط نفسية فيخلق حالة من التوازن النفسي. ويمكن تنفيذ هذا الفن بطرق متعددة مثل الرسم على الجدران أو الأحجار أو حتى بالنحت على الخشب أو المرايات... إلخ. وفيما يلي شكل رقم (٢) يوضح لوحة بها رموز الماندالا الأصلية من رسوم الزيتية على القماش.



شكل رقم (٢) يوضح لوحة بها رموز الماندالا الأصلية من رسوم الزيتية على القماش؛ ومصدر الصور: [7]

تصاميم الماندالا:

تتميز التصاميم في فن الماندالا بأنها سلسلة من الأشكال المركزية ذات النمط المتكرر المرتبط بنقطة مركزية داخلية. واعتمدت أشكالها في البداية على الدائرة كأساس لها لتعكس الأبدية والخلود ثم شملت بعد لك النجوم والأزهار غيرها من الأشكال الهندسية والعضوية^[٨]. تم ممارسة رسم الماندالا لأول مرة من قبل البوذيين في التبت ثم طوره كارل جوستاف يونج، الذي شعر بالثقة في أن رسم الماندالا له وظيفة في تعزيز التناغم النفسي، والحفاظ على سلامة الشخصية. ولقد أثبتت حول رسم الماندالا بشكل أساسي على تخفيف المشاعر السلبية لدى الناس، مثل القلق والاكتئاب^[9]. وتحول فن الماندالا من فن ديني يقوم الرهبان البوذيين بعمله من حبات الرمال الى فن تشكيلي عالمي ومعاصر^[٨]. فقد تم استخدام كتب التلوين واستخدام الماندالا كوسيلة للتخفيف من التوتر والقلق وتحسين المزاج والتغيرات الفسيولوجية في العلاج بالفن بمزج الماضي والمعاصر. فقد تم قياس أثرها في خفض معدل ضربات القلب والتأثير الإيجابي لتلوين الماندالا والصحة الفسيولوجية^[10].

شكل رقم (٣) يوضح راهب بوذي يصنع رمال ماندالا^[11].

إن كلمة الماندالا كما ذكرنا سابقا تعني الدائرة^[11]، وهو شكل له معانٍ كثيرة لدى العديد من الحضارات، كما أن فن الماندالا استخدم في مجال التأمل. الماندالا قد تكون رسومات أو لوحات، وقد تكون إبداعات مؤقتة ترسم على الرمال ويتم إزالتها خلال وقت قصير لبعض المناسبات المؤقتة. يتم رسم الماندالا عن طريق تعبئة الدائرة الرئيسية ببعض الأشكال الهندسية والرموز وكذلك تكرار الأنماط المتناظرة باستخدام أنظمة الألوان، ويحتاج رسم وتلوين الماندالا إلى تركيز جسدي وعقلي كبير، لهذا السبب يعتبر فن الماندالا واحداً من الفنون العلاجية المستخدمة في علاج التوتر والقلق وزيادة الشعور بالسعادة.

تصاميم الماندالا كأسلوب للعلاج بالفن:

نظراً لوجودنا في عصر ملئ بالمشتتات والناس يتعاملون في الوقت الحاضر مع العديد من المعلومات والضغوط والتوتر في الحياة اليومية فإنهم يسعون لتحقيق الكفاءة والراحة. فلا يمكن لأدمغتنا إلا أن تخلق واقعاً افتراضياً فإن أدمغتنا ليست قادرة على التعامل مع هذه الحركات المستمرة في الوقت المناسب^[12]. وبالتالي عندما يكون أذهاننا تحت ضغط أو أزمات، فمن الطبيعي أن يكون لها تأثيرات على أجسادنا، تظهر في شكل قلق أو تقلصات. فحركات يد بشرية تتعلق بالشبكة العصبية في الدماغ، وعند القيام بنشاط يدوي سعيد فإنه يحفز إمكانات الدماغ ويساعد على تنمية القدرات الجمالية والفنية والإبداعية في جميع الجوانب، مما يخلق عقلاً وشخصية كاملة وإيجابية^[11]. حين نتعمق في رسم الماندالا فعندما تتكرر الدوائر والأشكال المختلفة الهندسية وغير الهندسية وأنت ترسم بهذا الفن الرائع تصل إلى مرحلة من التركيز والهدوء الداخلي العميق ويمكن أن تشعر بالجادبية القوية بينك وبين هذه الدوائر والرموز تجذب عينيك وقلبك وفكرك، ولذلك سمي بفن البهجة حيث أنه يدخل السرور والفرح على النفس، فهو الآن يعد أحد الفنون التي أثبت علمياً بأن لها دور إيجابي في معالجة التوتر الناتج عن ضغوط الحياة النفسية المختلفة. وقد ثبت أن رسم الماندالا يدعم التفكير الذاتي والتكامل ويقلل من القلق وساهم في تجارب السلام والونام والتواصل مع الآخرين^[13]. وأصبحت تقترحه العديد من العيادات العلاجية بهدف التخفيف من

الاكتئاب، تقليل الضغط، علاج التوتر، وتخفيف الألم. لا يقتصر الأمر على ذلك، بل يساعد فن الماندالا على تعزيز جهاز المناعة وتحفيز إفراز هرمون الميلاتونين الذي يساعد على النوم كما يبطن من شيخوخة الخلايا [٨]. تم قبول الماندالا على نطاق واسع كأداة فعالة للعلاج بالفن لتحديد الحالة العاطفية أو النفسية للعميل ولعلاج الاضطرابات المرتبطة بها. وقد يطبق نظام كمبيوتر لتقدير مستويات التحليل النفسي لدى المشاركين بناءً على العناصر الموجودة في رسم الماندالا المنظم [14]. إن العلاج بالفن يقصد به استخدام الأدوات والأعمال الفنية من خامات وأشكال والوان وغيرهم في تحليل الشخصية وكذلك في تخفيف التوتر والضغط [15]. يعد التلوين واحد من الفنون المرتبطة في تخفيف وعلاج التوتر. يأتي فن الماندالا وتلوينها على رأس قائمة الفنون المرتبطة بالراحة وتفرغ الطاقة السلبية، وهذا ما يسمّى: العلاج بالفن. الجميع يستطيع ممارسة هذا الفن فهو لا يحتاج إلى دراسة أو أن يكون الشخص فناناً، وهو عبارة عن تكرار للأشكال والدوائر، وكل دائرة هي تعبير داخلي للأشخاص، وفي بداية الرسم قد يشعر البعض بقليل من التوتر وبالاتمرار يصل إلى الهدوء العميق في الداخل، ويساعد على التركيز في لحظة الصمت وهي من أصفى لحظات الصفاء الداخلي، وتستغرق الرسمة من ساعة إلى ساعتين وأكثر، وتكون هناك رغبة للإنجاز والبدء برسومات أخرى مختلفة. فالتعبير بالرسم هو تعبير رمزي واستخداماً للفن في العلاج النفسي فهو لا يركز على الإبداع الفني ولكن تتركز هذه الأهمية في الاستبصار العلاجي. وفن الماندالا له دور فعال في علاج التوتر وقد أثبتت الدراسات أن ٢٠ دقيقة من تلوين الماندالا تؤثر بصورة فعالة على تحسين الحالة النفسية [16]. كما تستخدم الماندالا كأسلوب علاج وتشخيص بالفن وذلك من خلال تحليل وتفسير الماندالا. حيث يتم الحصول على تقنيات اللون الشخصية للعميل من خلال استبيان. وتحليل وتقييم العناصر المتعلقة بالألوان في الماندالا، واستنتاج العناصر المتعلقة بأداء العميل في الألوان يتم بناء قاعدة معرفية على معاني الألوان التي تظهر في الرسومات والماندالا الهيكلية، والعلاقات بين الألوان التي تظهر في الماندالا والخصائص الشخصية في الاستبيان، واكتشاف تغيرات العناصر في سلسلة الماندالا [17]. تتوفر الماندالا في العديد من المصادر منها بعض المواقع الإلكترونية الخاصة بعرض الماندالا ليتم تلوينها على الكمبيوتر أو حتى طباعتها وتلوينها بشكل يدوي. ويمكن الحصول على الماندالا أيضاً في كتب التلوين التي تباع في معظم المكتبات. بعد شرائها والبدء في تلوينها من المهم التركيز على الاندماج أثناء التلوين والحصول على الهدوء والانسجام، بدون الاهتمام بمدى تناسق الألوان، عليك فقط اختيار اللون الأول واجعلي باقي الألوان تأتي بصورة عشوائية بعيداً عن التخطيط المسبق والتركيز على انتظام الألوان. وفيما يلي شكل رقم (4) يوضح أحد رسوم الماندالا الحديثة.

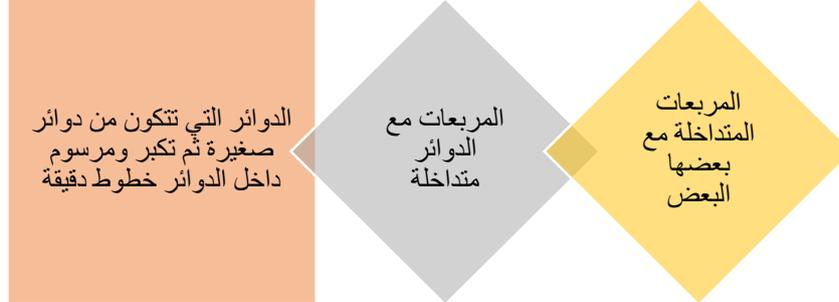


شكل رقم (4) يوضح أحد رسوم الماندالا الحديثة؛ المصدر [18]

الهيكلية التكوينية لرسوم ماندالا:

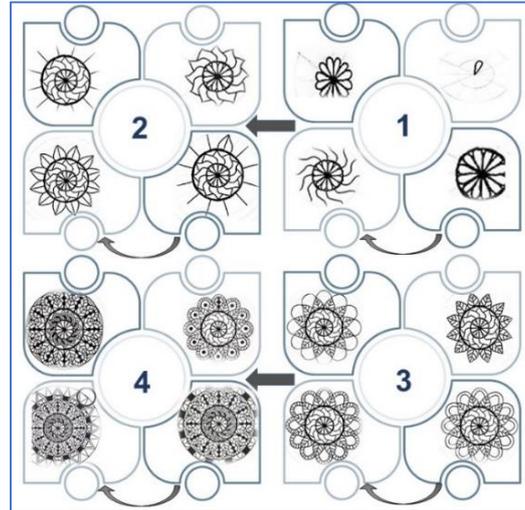
الهيكل الأساسي للماندالا بسيط للغاية (إنها دائرة) [11]. تحتوي الدائرة على مساحة مقدسة، يُعتقد أنها تشمل كلاً من المحيط والمركز. يبدأ في التفصيل عندما يكون متحد المركز، أو عندما يتم وضع شكل رباعي فيه أو من خلاله [19]. يمكن رسم

الماندالا من دون خطة مسبقة عبر تكوين تصاميم متوازنة ومتساوية الزوايا لتصبح وسيلة للشعور بالإنجاز الذي يمنح الفرد حالة من الرضا والسلام الداخلي، وقد يستخدم البعض الألوان ليضيفي عليها نوعاً من الجمال مع التعبير عن نفسه من خلال استخدام كل لون، كما أن كتب الماندالا تتوفر في المكتبات الكبرى بأسعار جيدة وفي متناول الجميع لذلك يمكن للجميع ممارسته. وفيما يلي شكل رقم (5) يلخص أهم الأنماط التكوينية لرسوم الماندالا وبتكرار هذه الأنماط تتكون رسوم الماندالا.



شكل رقم (5) يلخص أهم الأنماط التكوينية لرسوم الماندالا؛ إعداد الباحث

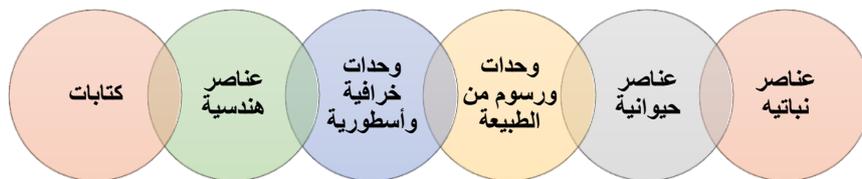
وفيما يلي شكل رقم (6) يحتوي على شرح توضيحي مبسط لخطوات رسم إحدى وحدات ماندالا.



شكل رقم (6) لتوضيح مبسط لخطوات رسم وحدات ماندالا؛ المصدر: إعداد الباحث ومصدر الصور [11]

العناصر والوحدات الزخرفية في فن ماندالا:

استخدم فن الماندالا العديد من العناصر الزخرفية المنوعة والنابعة من ثقافته ومعتقداته والشكل رقم (7) يوضح أهم هذه العناصر والوحدات.



شكل رقم (7) لتوضيح أهم هذه العناصر والوحدات الزخرفية في رسوم ماندالا؛ المصدر: إعداد الباحث

وفيما يلي بعض في شكل رقم (8) نماذج حديثة لوحدة ماندالا المتنوعة.



شكل رقم (8) يوضح نماذج حديثة لوحدة ماندالا المتنوعة؛ المصدر: إعداد الباحث ومصدر الصور [20]

ومع استحداث أشكال متعددة من وحدات ماندالا فيما بين الزخارف التي على أشكال الحيوانات والطيور والزخارف الهندسية والنباتية يتجه هذا البحث الى دراسة إمكانية دمج زخارف ماندالا مع أحد أنواع الفنون التي انتشرت بصورة كبيرة على مستوى العالم وهو الفن الإسلامي. وكنتيجة للفتوحات الإسلامية والتوسعات في الانتشار دخل الإسلام لدول الشرق الأقصى ومنها الهند واندماج الفن الهندي والإسلامي بصورة عالمية مميزة وفيما يلي بعض أهم ملامح الوحدات الزخرفية في الفن الإسلامي ولامح اندماج الفن الإسلامي مع الفن الهندي.

الفن الهندي والإسلامي بين التأثير والتأثر:

ملاح عن أهم مميزات الفن الإسلامي:

لم يقصر الفن الإسلامي على التعبير عن الجماليات الزخرفية وإنما تعدى ذلك للتعبير عن القيم الروحية والفكرية والميل الى التجريد. فكان فن رمزي ذو دلالة فنية وجمالية مرتبطة بالعبادة [21]. كما تأثر الفن الإسلامي بالفتوحات وثقافات الشعوب التي دخلها الإسلام فكان الفن الإسلامي مزيج فكري واجتماعي ثقافي. فلقد توسعت الحضارة الإسلامية حتى امتدت الى قارات العالم الثلاث القديمة من المحيط الأطلنطي غربا الى المحيط الهندي شرقا ومن الصومال جنوبا حتى آسيا الوسطى شمالا فتأثر المسلمون بتلك الفتوحات واندمجوا مع فنون تلك الحضارات مثل الإغريقي والساساني واليوناني والفارسي... وغيرهم. حيث قام المسلمون بمزج هذا الإرث الحضاري الكبير بروح وعقيدة الفن الإسلامي [22]. الجمال في الفن الإسلامي ارتبط بالعبادة والمبادئ الروحية لتعاليمه. فالفكر الجمالي في الإسلام مرتبط برؤية الفنان المسلم للحياة من حوله وبمرجعية دينية للقران والسنة. [23] وفي شكل رقم (9) تلخيص يوضح بعض مبادئ الفن الإسلامي.



شكل رقم (9) يوضح بعض مبادئ الفن الإسلامي؛ إعداد الباحث والمصدر: [23]

الزخارف الإسلامية بين الحركة والسكون:

مزج الفنان المسلم بين النور والظلام كعناصر بصرية حركية فيتضح لك في عدم تركه أي فراغ في السطوح والجدران وملئه بالزخارف والنقوش الكتابية والهندسية والنباتية بطريقة بصرية ديناميكية تجعل الرائي يشعر بالاستمرارية في الحركة. فاستخدام هذا الأسلوب التوجيهي في الزخارف هدف الى جعل عقل المسلم في حالة نشاط ويقظة ويبعده عن الانشغال بالفراغ والسكون [21].

تتسم زخارف الفنان المسلم بأنها تطلق الخيال للتفكير في اللانهائية والتكرار والتجدد والتناوب والتشابك فابتكروا مضلعات نجمية وأشكال لتوريق النباتات بصورة تكرارية وأضافوا الخط العربي أيضا [24]. كما جسد الفنان المسلم مبادئ العدالة والمساواة بين البشر في التشكيل الهندسي وتشكيل المكونات الهندسية والكتابية والنباتية المجردة وخاصة يتضح في تساوي ارتفاعات الخطوط الهندسية والأشكال والحجوم على السطح المجرد للزخارف الإسلامية. كما طبق الفنان المسلم فكرة ترابط الأمة في التشابك والترابط بين الزخارف بأنواعها في السطح المجرد. ويتضح لنا أن الفن الإسلامي يتعلق بغايات فنية نابعة من الفهم العميق لمكونات الدين الإسلامي فهو تجنب السرد السطحي للقصص الدينية واهتم بالمعنى وفلسفة التجريد ذات المقومات الروحية والفكرية والجمالية. حيث مصدر التجريد في الفن العربي حسي وواقعي. في حين أن المصدر في الفن الإسلامي غير واقعي وغير مرئي فه لا يهدف للتعبير عن مفهوم مادي وإنما مفهوم روحاني. [21] ويتضح في الشكل رقم (10) يمكن تقسيم أنواع العناصر الزخرفية في الفن الإسلامي والتي تنقسم الى ٤ أنواع وهم العناصر النباتية والعناصر الكتابية والعناصر الهندسية وعناصر الكائنات الحية [24]. وشكل رقم (11) يوضح كيفية توظيف هذه الزخارف جميعها في واجهة واحدة.



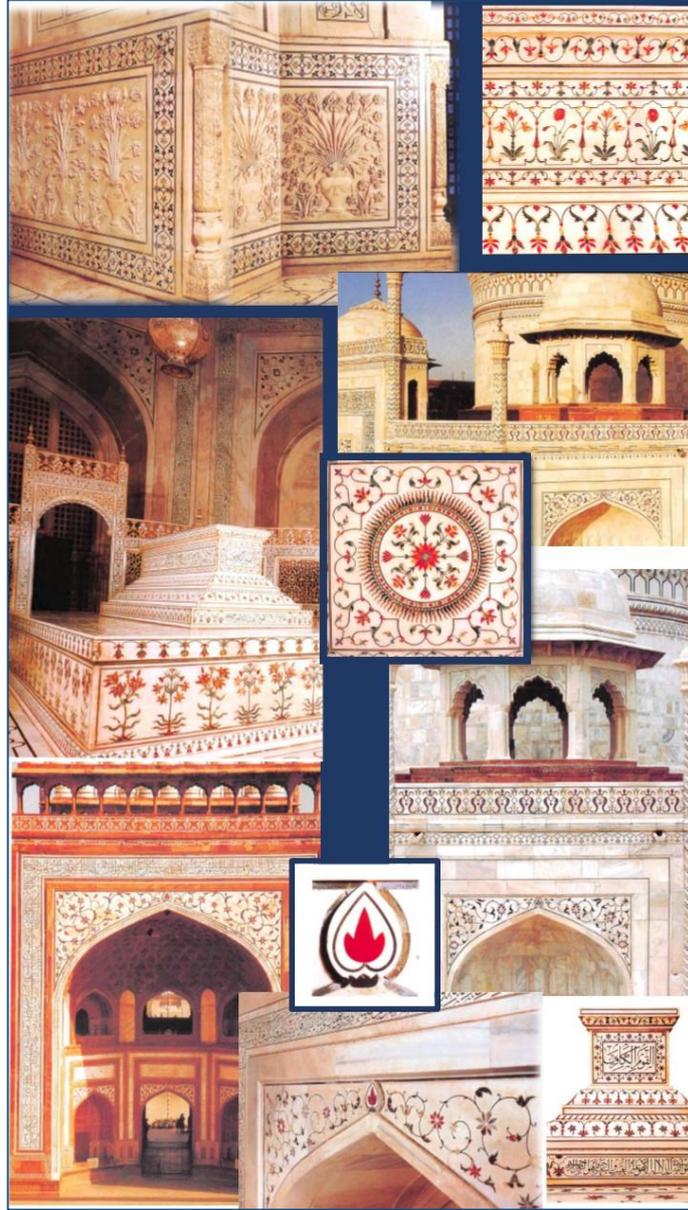
شكل رقم (10) يوضح نماذج لأنواع العناصر الزخرفية في الفن الإسلامي؛ إعداد وتصوير الباحث



شكل رقم (11) يوضح نموذج يجمع أربع أنواع من العناصر الزخرفية في الفن الإسلامي؛ إعداد وتصوير الباحث

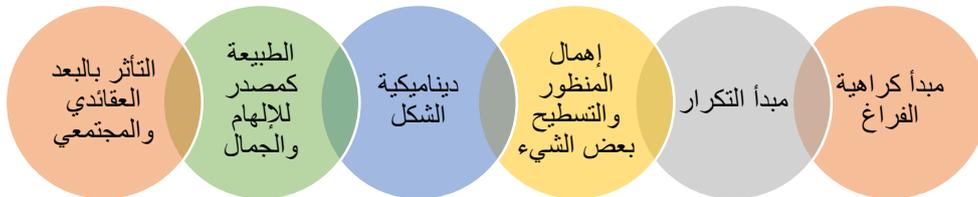
الفن الإسلامي الهندي:

إن الحضارة الإسلامية كانت من أهم الفترات في الهند فكان لدخول الإسلام في الهند أثره على الفن الهندي. وهي حضارة تقوم على التكامل والوحدة. كما تأثر فن التصوير الهندي الإسلامي بالعقائد والديانات الهندية القديمة. كما تأثر الفن الهندي بمعاني الإسلام السامية فاكسب شيئاً من خصائص الفن الإسلامي ومنها عدم ترك فراغ في فضاء اللوحة، وإدخال الزخارف الإسلامية في بعض اللوحات. [٣] كما تأثر الفن الإسلامي الهندي بأشكال الأزهار الأوربية ولكن بصورة مجردة فرسمت هذه الزهور بأشكال زخرفية [6] ويتضح في شكل رقم (12) صور مجمعة لمجموعة تاج محل في الهند كنموذج على الفن الإسلامي الهندي.



شكل رقم (12) صور مجمعة لمجموعة تاج محل في الهند كنموذج على الفن الإسلامي الهندي [6]

السمات الفنية والتشكيلية المميزة المشتركة بين الفن الإسلامي وفن الماندالا:
ويتضح في شكل رقم (13) أهم السمات الفنية المشتركة بين الفن الإسلامي وفن ماندالا الهندي.



شكل رقم (13) أهم السمات الفنية المشتركة بين الفن الإسلامي وفن ماندالا الهندي؛ إعداد الباحث

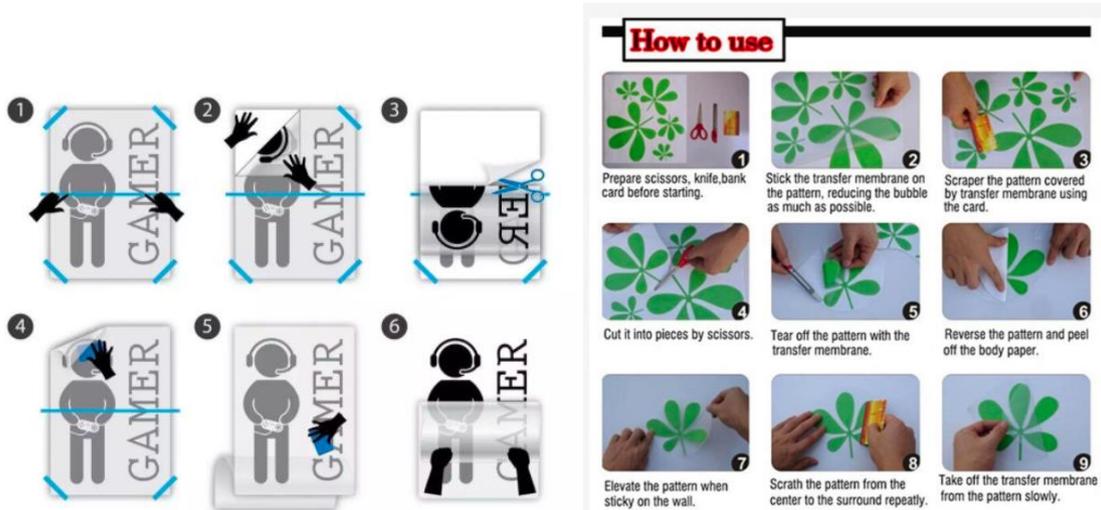
الماندالا كاتجاه تصميمي حديث في التصميم الداخلي والأثاث:

من الأفكار التي تبرز كأحد اتجاهات التصميم الداخلي حديثاً هو دمج وحدات ماندالا مع قطع الأثاث والتصميم الداخلي للحوائط والأرضيات. وفيما يلي شكل رقم (14) يوضح استخدام وحدات الماندالا كأحد اتجاهات التصميم الداخلي الجديدة.



شكل رقم (14) يوضح غرفة معيشة بتصميم به وحدات ماندالا وهي موجودة في العمل الفني الجداري وفي الخزائنة [25].

استخدام ماندالا في بعض معالجات التصميم الداخلي والأثاث:
الطريقة الأولى: طباعة وحدات ماندالا على ملصقات الفينيل حيث يمكن لصقها على الجدران والأرضيات والخامات المختلفة.



شكل رقم (15) يوضح طريقة تركيب رسوم الماندالا من الفينيل اللاصق على الحوائط [26]

ويمكن توظيف هذه الملصقات على الحوائط والتصاميم الداخلية كما يتضح في الجدول رقم (١) جدول رقم (١) يوضح نماذج لتوظيف مطبوعات الماندالا على ملصقات الفينيل في التصميم الداخلي

نماذج لهذه المعالجات في التصميم الداخلي			طريقة توظيف وحدات ماندالا
			وحدات ماندالا ذاتية اللصق من الفينيل على الحوائط الداخلية [27]

نماذج لهذه المعالجات في التصميم الداخلي			طريقة توظيف وحدات ماندالا
			استخدام ملصقات بلاطات الفينيل لوحدات ماندالا في معالجات الحوائط [28]
			استخدام ورق حائط لوحدات ماندالا في معالجات الحوائط [29]
			استخدام وحدات ماندالا كنقوش على الستائر [30]
			استخدام ملصقات بلاطات الفينيل لوحدات ماندالا في معالجات السلالم الداخلية [31]
			دمج وحدات ماندالا ذاتية الاصق من الفينيل ذات الألوان الهادئة

نماذج لهذه المعالجات في التصميم الداخلي			طريقة توظيف وحدات ماندالا
			مع أثاث الأطفال [32]
			استخدام وحدات ماندالا في زخرفة التجاليد الخشبية في الأرضيات والحوائط [33]
			استخدام وحدات ماندالا مع مكملات التصميم الداخلي والأثاث [33]
فن ماندالا في المعلقات	فن ماندالا في الإكسسوارات الفنية	استخدام وحدات ماندالا كنقوش مطبوعة على أقمشة لتجديد الأثاث	

التنوع اللوني في استخدام وحدات ماندالا:

يمكن طباعة وحدات ماندالا باللون المناسب من الفينيل اللاصق مع الحائط والفرش الداخلي للمكان كما يتضح في الشكل رقم (16).



شكل رقم (16) يوضح التعدد اللوني للفينيل اللاصق المستخدم في طباعة وحدات ماندالا وإضافتها للحائط [34]

الطريقة الثانية: تطبيق فن الماندالا بطريقة الطباعة التكرارية العشوائية على الحوائط (الاستنسل)

شكل رقم (17) توضح استخدام الماندالا كعنصر أساسي تكاملي في التصميم الداخلي مع الأثاث [33]

التكامل بين تصميم الأثاث الخشبي ووحدات ماندالا الزخرفية:

كما يمكن وحدات ماندالا في تصميم الأثاث وفي أعمال التصميم الداخلي التكاملية مع تصميم بعض وحدات الأثاث.



شكل رقم (18) توضح استخدام الماندالا كعنصر أساسي تكاملي في التصميم الداخلي مع الأثاث [35]

يمكننا استخدام وحدات الماندالا في تصميم الأثاث الخشبي أيضا وليس فقط على ملصقات الفينيل كما بالشكل رقم (19).

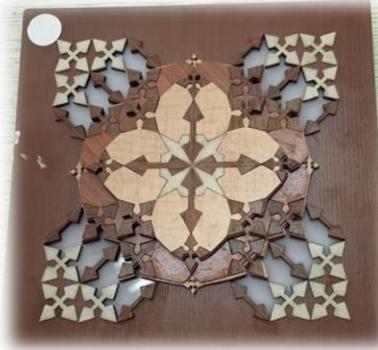


شكل رقم (19) توضح تطبيق فن الماندالا في تصميم الأثاث [33]

مقترح الباحث لدمج أسلوب ماندالا بوحدات من الفن الإسلامي بشكل حيوي ومعاصر

وقد تم اختيار الفن الإسلامي كنموذج فني نابع من ثقافة المجتمع ولتقاربه في الأساسيات الفنية لوحدات ماندالا. إن التراث الإسلامي مصدرا متنوعا وغني بالوحدات والعناصر الزخرفية ومن خلال دراسة العلاقات بها وأساسيات تكوينها يمكننا استحداث نماذج تصميمية لأثاث معاصر يجمع بين فن الماندالا الهندي والفن الإسلامي. [36]

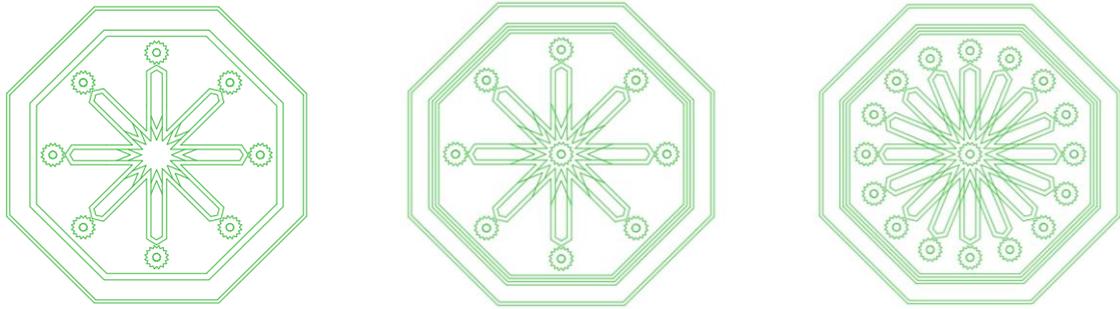
وفيما يلي نموذج لاستحداث طلاب كلية الفنون التطبيقية إحدى أعمال طلاب قسم التصميم الداخلي في الفنون التطبيقية بجامعة حلوان لوحدات من التراث الإسلامي ولكن بصورة معاصرة.



شكل رقم (20) يوضح احدى أعمال طلاب قسم التصميم الداخلي في الفنون التطبيقية - جامعة حلوان لاستحداث وحدات من التراث الإسلامي التي تم عرضها في معرض مؤتمر القسم لعام ٢٠٢٠؛ تصوير الباحث

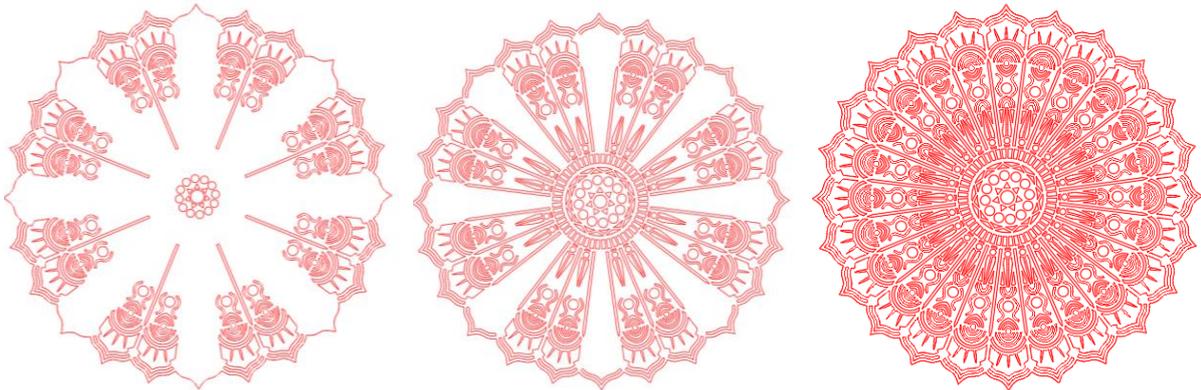
أولا دمج الوحدات الزخرفية الأصلية وتجريدها:

تجريد الوحدة الزخرفية الإسلامية:



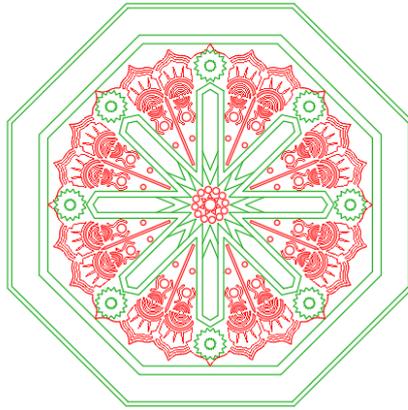
الوحدة الزخرفية الإسلامية الأصلية ← تجريد مرحلة أولى ← تجريد مرحلة ثانية
شكل رقم (21) يوضح تجريد الوحدة الزخرفية الإسلامية المستخدمة في التصميم؛ إعداد الباحث

تجريد وحدة ماندالا:



وحدة ماندالا الأصلية ← تجريد مرحلة أولى ← تجريد مرحلة ثانية
شكل رقم (22) يوضح تجريد وحدة ماندالا الأصلية المستخدمة في التصميم؛ إعداد الباحث

الوحدة الزخرفية الجديدة الناتجة من مزج وحدة الماندالا والوحدة الإسلامية:



شكل رقم (23) يوضح الوحدة الزخرفية الجديدة الناتجة من مزج وحدة الماندالا والوحدة الإسلامية؛ إعداد الباحث

وفيما يلي مجموعة من تصاميم الأثاث تم فيها توظيف الوحدة المستحدثة من ماندالا من تصميم الباحث:



شكل رقم (24) يوضح الوحدة الزخرفية الجديدة الناتجة من مزج وحدة الماندالا والوحدة الإسلامية؛ إعداد الباحث



شكل رقم (25) يوضح توظيف الوحدة الزخرفية الجديدة في منضدة جانبية؛ إعداد الباحث



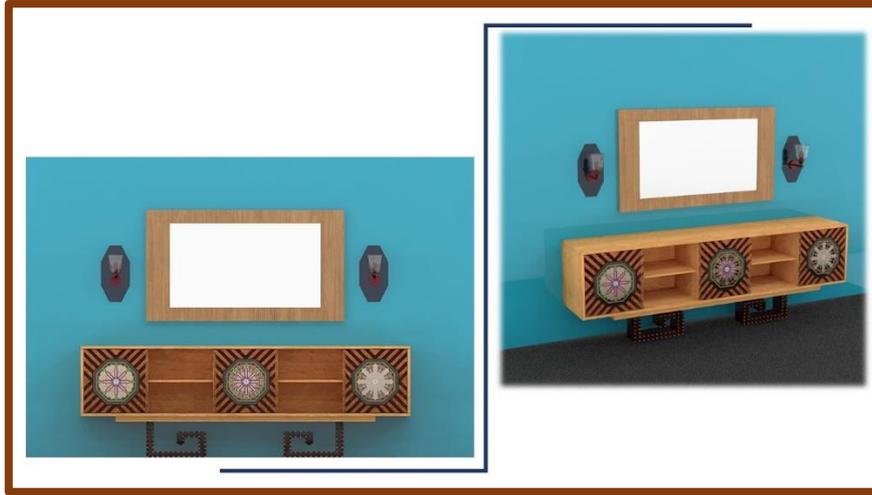
شكل رقم (26) يوضح توظيف الوحدة الزخرفية الجديدة في تصميم سرير؛ إعداد الباحث



شكل رقم (27) يوضح توظيف الوحدة الزخرفية الجديدة في تصميم كونسول؛ إعداد الباحث



شكل رقم (28) يوضح توظيف الوحدة الزخرفية الجديدة في تصميم مكتب استقبال في مطعم؛ إعداد الباحث



شكل رقم (29) يوضح توظيف الوحدة الزخرفية الجديدة في تصميم بوفيه في غرفة طعام؛ إعداد الباحث



شكل رقم (30) يوضح توظيف الوحدة الزخرفية الجديدة في تصميم بوفيه في غرفة طعام؛ إعداد الباحث



شكل رقم (31) يوضح توظيف الوحدة الزخرفية الجديدة في تصميم بوفيه في غرفة طعام؛ إعداد الباحث

الخلاصة:

الفن الهندي والفن الإسلامي كلاهما يشتركان في العديد من خواص البنائية التشكيلية. يعتبر فن الماندالا بسماته من تكرارية وإيقاع منتظم من أقرب الفنون للفن الإسلامي الذي يعتمد على الإيقاع والتكرارية وديناميكية الشكل. يعد فن الماندالا المعاصر هو دمج بين فن الماندالا الهندي بأصوله الدينية التاريخية والفن البوهيمي بألوانه المبهجة. يفضل دراسة رموز

الماندالا قبل استخدام إحداها لمعرفة مرجعيته التراثية. ومع تقديم نموذج تصوري لإمكانية دمج إحدى الوحدات المستحدثة والناعبة من كلا النوعين من الفنون (الفن الإسلامي وفن الماندالا) يلاحظ أنه تساعد وحدات ماندالا على دمج عدة ألوان في التصميم دون أن يكون شكلها منفرد بل قد تتحول لعنصر جذب في التصميم.

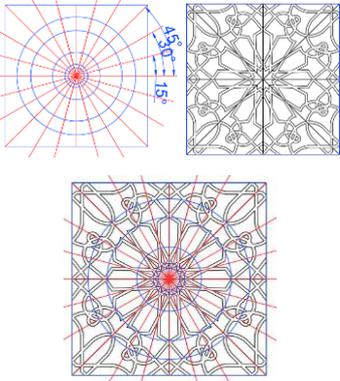
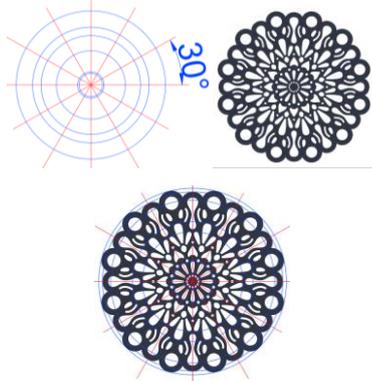
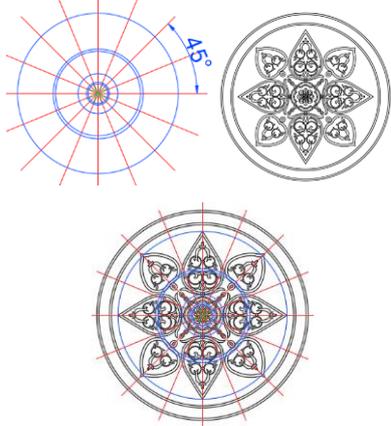
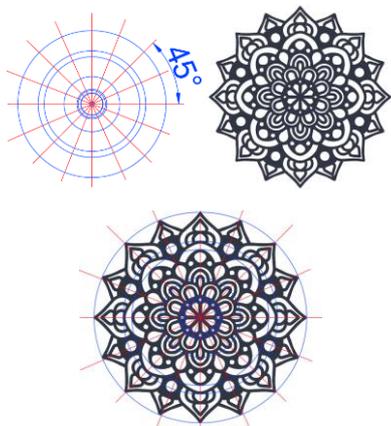
النتائج:

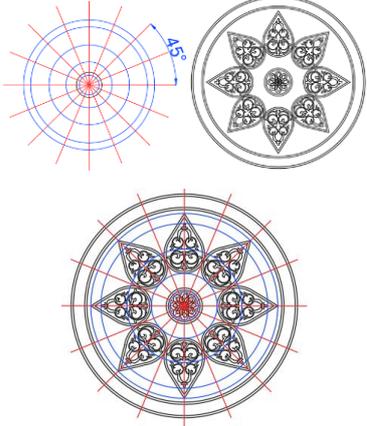
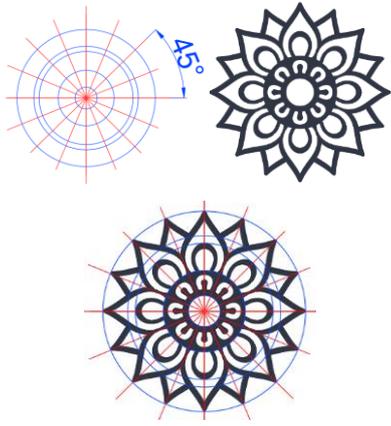
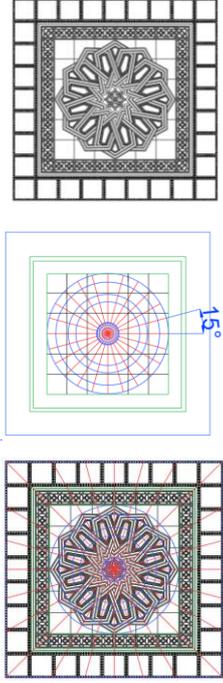
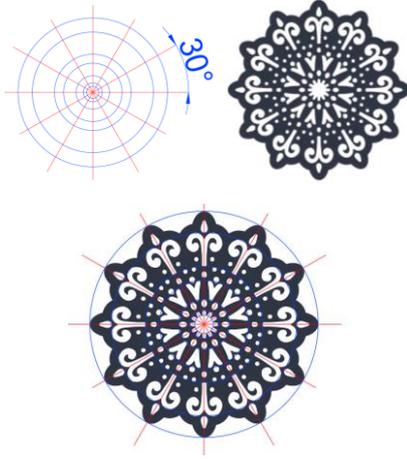
بناء على ما سبق نجد ما يلي:

- 1- تشترك الزخارف في الفن الإسلامي وفي فن ماندالا في عدة صفات منها الإيقاع والتكرارية والديناميكية.
- 2- يمكن دمج وحدات من الفن الإسلامي مع وحدات من فن ماندالا للتقارب الشكلي والتكويني لهم.

جدول رقم (٢) يوضح علاقة التكوين الشبكي الإشعاعي المركزي في وحدات ماندالا ووحدات من الفن الإسلامي؛ إعداد الباحث

وحدات من الفن الإسلامي	وحدات ماندالا	التكوين الزخرفي
		<p>يتشابه الوجدتين في استخدام التكوين الإشعاعي المركزي: حيث تتكرر الخطوط الإشعاعية بزوية ١٥° ومضاعفاتها وذلك بتكرار وحدات هندسية ونباتية في كلاهما</p>
		<p>يتشابه الوجدتين في استخدام التكوين الإشعاعي المركزي: حيث تتكرر الخطوط الإشعاعية بزوية ١٥° ومضاعفاتها وذلك بتكرار وحدات نباتية في ماندالا وهندسية في الإسلامي</p>

وحدات من الفن الإسلامي	وحدات ماندالا	التكوين الزخرفي
		<p>يتشابه الوجدتين في استخدام التكوين الاشعاعي المركزي: حيث تتكرر الخطوط الاشعاعية بزوية ١٥° ومضاعفاتها بالإضافة لجعل التكوين محتوى في مربع ويتكرر كل ٤٥° وذلك بتكرار وحدات نباتية هندسية في ماندالا وهندسية في الإسلامي.</p>
		<p>يتشابه الوجدتين في استخدام التكوين الاشعاعي المركزي: حيث تتكرر الخطوط الاشعاعية بزوية ٤٥° ومضاعفاتها وكسورها وذلك بتكرار وحدات نباتية هندسية في كلاهما</p>

وحدات من الفن الإسلامي	وحدات ماندالا	التكوين الزخرفي
		<p>يتشابه الوجدتين في استخدام التكوين الاشعاعي المركزي: حيث تتكرر الخطوط الاشعاعية بزوية 45° ومضاعفاتها وكسورها وذلك بتكرار وحدات نباتية في كلاهما</p>
		<p>يتشابه الوجدتين في استخدام التكوين الاشعاعي المركزي: حيث تتكرر الخطوط الاشعاعية بزوية 15° ومضاعفاتها وذلك بتكرار وحدات نباتية هندسية في ماندالا وهندسية في الإسلامي. بالإضافة لتكوين شبكي هندسي في الوحدة الإسلامية.</p>

3- فن الماندالا يساعد على التقليل من التوتر ويمكن استخدامه في تصميم الأثاث والتصميم الداخلي.

4- إمكانية دمج فن ماندالا مع التصميم الداخلي والأثاث المعاصر في مجتمع الشرق الأوسط مع التخلي عن بعض الرموز الدينية الصريحة التي لا تتناسب مع هذا المجتمع.

5- إمكانية استخلاص عدة رموز تتناسب مع معتقدات المجتمعين كلاهم الهندي والشرق أوسطي.

6- إمكانية تحويل فن الماندالا الديني الى فن معاصر متجردا من أصوله العقائدية.

التوصيات والمقترحات:

- 1- يوصى للمصممين عند استخدام لأي فن وارد من الخارج (مثل الفن الهندي) بدراسة لأهم أنواع الموتيقات التي يمكن استخدامها من الفن الهندي والأخرى التي ينصح بتجنبها لاختلافها العقائدي والثقافي مع مجتمع الشرق الأوسط.
- 2- يوصى للمصممين بإمكانية دمج وحدات ماندالا في التصميم الداخلي والأثاث عند الرغبة في دمج عدة ألوان بشكل مبهج لقدرة هذه الوحدات على دمج العديد من الألوان معا بشكل مقبول لدى المستخدم.
- 3- يمكن لمصانع الأثاث باستخدام التكوين الشكلي لوحدة ماندالا بلون واحد فقط في تصميم عند تصميم وحدات أثاث أكثر هدوءا.
- 4- يمكن للمصممين الداخليين استخدام وحدات ماندالا بطريقتين في التصميم الداخلي. الطريقة الأولى بواسطة طباعتها على ملصقات الفينيل والطريقة الثانية بواسطة الطباعة العشوائية بتقنية الاستنسل.
- 5- يمكن لأفراد الأسرة توظيف وحدات ماندالا في العديد من الاستخدامات كتجديد الجدران والسلالم والأرضيات.
- 6- يوصى للمصممين عند استخدام وحدات ماندالا بدراسة طبيعة المكان المستخدم به لتحديد الألوان والخطوط التكوينية الأكثر مناسبة.
- 7- يوصى للباحثين بعمل دراسة لتحديد أهم الوحدات الغير مناسبة لثقافة وعقيدة المجتمع المحلي لتجنبها.
- 8- يوصى للفنانين والمصممين بعمل نماذج معاصرة وجذابة ناتجة عن دمج وحدات ماندالا بوحدات من الفن الإسلامي.

المراجع:

1. Ed, Pei-luen Patrick Rau, and Gerhard Goos. *Cross-Cultural Design. Applications in Health, Learning, Communication, and Creativity*. Vol. 12193, 2020. <https://doi.org/10.1007/978-3-030-49913-6>.
2. Carsley, Dana, and Nancy L. Heath. "Effectiveness of Mindfulness-Based Colouring for Test Anxiety in Adolescents." *School Psychology International* 39, no. 3 (2018): 251–72. <https://doi.org/10.1177/0143034318773523>.
3. عباس، منى؛ و شعابث، عادل. "فاعلية التأثير والتأثير في فن التصوير الإسلامي (المدرسة الهندية المغولية الإسلامية نموذجا)." *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية* ٢٦، عدد ٧ (٢٠١٨): ٤٢٧-٤٨.
- 3bas•Mona؛ w 43abth؛ 3adl. "Fa3lyt Altathr w Altathyr fy Fn Alt9wyr Aleslamy (Almdrst Alhndyt Alm'3wlyt Aleslamyt Anmwzga)." *mgl't gam3t babl ll3lwm alansanyt* 26, 3dd7 (2018): 427–48.
4. أبو الحسن، رانيا؛ و مها، عبدالرحمن؛ و وصيف، محمد. "الأبعاد الجمالية والفلسفية للفن الهندي." *مجلة التربية النوعية*، عدد ٦ (٢٠١٧): ٦٥-٩١.
- Abwal7sn, Ranya؛w Mha، 3bdalr7mn؛ w w9yf، m7md. "Alab3ad Algmalyt w Alflsfyt llfn Alhndy." *mgl't altrbyt alnw3yt، 3dd 6* (2017): 65–91. <https://doi.org/10.21608/PSSRJ.2017.32481>.
5. احمد، عبده، محمد علي؛ القاضي، وائل حمدي؛ مرزوق، بسمة. "رموز الفن الهندي كمصدر لإثراء التصميم الزخرفي المعاصر." *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة* ٨، عدد ٢٦ (٢٠٢٠): ٢٦٨-٢٩٩.

a7md ,3bdh,m7md 3ly ؛al8a'9y,w a2l 7mdy ؛mrzw8'bsmt. "rmwz alfn alhndy km9dr lethra2 alt9mym alz5rfy alm3a9r." almglt alm9ryt lldrasat almt599t 8, 3dd 26 (2020): 299–268.

https://journals.ekb.eg/article_118256_8599553c7816a3ff92fd99b7d7c513d84.pdf.

6. عكاشه، ثروت. فنون الشرق الأقصى الفن الهندي. مصر: دار الشروق, ٢٠٠٥.

3ka4h ،thrwt. fnwn al4r8 ala89a alfn alhndy. m9r: dar al4rw8, 2005.

<https://www.dopdfwn.com/cacnretra/scgdfnya/pdf-books-org-H3QXL.pdf>.

7. ebay. "Indian Mandala Painting Original Oil on Canvas (Framed)." Accessed December 3, 2020. <https://www.ebay.com/itm/Indian-Mandala-Painting-Original-Oil-on-Canvas-Framed-/263063324291>.

8. الشراح, عبدالرحمن فؤاد؛ و خالد الهيلم الزومان. "فن الماندالا كمدخل لتدريس مقرر تصميم وزخرفة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت." مجلة البحث في التربية وعلم النفس ٣٥, عدد ١ (٢٠٢٠): ١٣١-٥٠.

al4ra7, 3bdalr7mn f2ad؛ w 5ald alhlm alzwman. "fn almandala kmd5l ltdres m8rr t9mcm wz5rft fe klet altrbet alasaset bdwlt alkwt." mglt alb7th fe altrbet w3lm alnfs 35, 3dd1 (2020): 131–50

<https://doi.org/10.21608/mathj.2020.81174>.

9. Liu, Chao, Hao Chen, Chia Yi Liu, Rung Tai Lin, and Wen Ko Chiou. "Cooperative and Individual Mandala Drawing Have Different Effects on Mindfulness, Spirituality, and Subjective Well-Being." *Frontiers in Psychology* 11, no. October (2020): 1–11. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.564430>.

10. Mantzios, Michail, and Kyriaki Giannou. "When Did Coloring Books Become Mindful? Exploring the Effectiveness of a Novel Method of Mindfulness-Guided Instructions for Coloring Books to Increase Mindfulness and Decrease Anxiety." *Frontiers in Psychology* 9, no. JAN (2018): 1–9. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2018.00056>.

11. DOKRAS, UDAY, and Srishti DOKRAS. *MAZE of the MANDALA*. Indo Nordic Author's Collective/ Indo Nordic gem Research Institute, n.d.

12. Zimmermann, Nicole, and Heather Harden Mangelsdorf. "Emotional Benefits of Brief Creative Movement and Art Interventions." *Arts in Psychotherapy* 70, no. July 2019 (2020): 101686. <https://doi.org/10.1016/j.aip.2020.101686>.

13. Crosbie, Misha. "A Labyrinth Walk and Mandala Reflection Experience : Participant Reports on a Wellbeing Resource .," 2020, 1–10.

14. Kim, Seong in, Donna J. Betts, Heung Mi Kim, and Hyung Seok Kang. "Statistical Models to Estimate Level of Psychological Disorder Based on a Computer Rating System: An Application to Dementia Using Structured Mandala Drawings." *Arts in Psychotherapy* 36, no. 4 (2009): 214–21. <https://doi.org/10.1016/j.aip.2009.03.002>.

15. Jones, Don. "Art Therapy." *Art Psychotherapy* 5, no. 1 (1978): 11–12.
[https://doi.org/10.1016/0090-9092\(78\)90021-2](https://doi.org/10.1016/0090-9092(78)90021-2).
16. طه، حنان؛ و عبير ابراهيم. "فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لتوظيف جماليات فن الماندالا في تصميم مكملات الملابس." *International Design Journal* 10, 3dd2 (2020): 159–71.
6h, 7nan; w 3byr abrahym. "fa3lyt w7dt t3lymyt m8tr7t ltwzyf gmalyat fn almandala fy t9mym mkmlat almlabs." *international design journal* 10, 3dd2 (2020): 159–71.
<https://www.faa-design.com/files/10/36/159-171%2010-2-hanan.pdf>.
17. Kim, Seong in, Youn Hee Kim, and Eun Jin Kim. "An Expert System for Interpretation of Structured Mandala." *Arts in Psychotherapy* 35, no. 5 (2008): 320–28.
<https://doi.org/10.1016/j.aip.2008.07.002>.
18. IndiaMART. "Mandala Art Painting." Accessed November 29, 2020.
<https://www.indiamart.com/proddetail/mandala-art-painting-20988644973.html>.
19. DOKRAS, UDAY. *Mandala Part III NAKSHATRA (Mandala III The 3 Rd EYE of Shiva)*. Indo Nordic Author's Collective - Indo Nordic Gem Research Institute. USA, 2012.
20. ———. "Mandalla Wall Stickers." Accessed October 15, 2020.
https://www.aliexpress.com/item/4000927035481.html?spm=a2g0o.detail.1000060.1.119f5b76Wt9CkI&gps-id=pcDetailBottomMoreThisSeller&scm=1007.13339.169870.0&scm_id=1007.13339.169870.0&scm-url=1007.13339.169870.0&pvid=dfd7c9f-51e6-4f5c-bf5c-f682062bbaa8&t=gp.
21. مازن، عصفور. "سيمولوجيا الفن الاسلامي: مقاربة تحليلية للطوال البصرية ودلالاتها الرمزية." *إسلامية المعرفة: مجلة الفكر الإسلامي المعاصر* ٢٥, عدد ٩٨ (٢٠١٩): ٤٧–١٢٤.
- mazn, 39fwr. "symwlvgya alfn alaslamy: m8arbt t7lylyt ll6wal alb9ryt wdlalaha alrmzyt." *eslamytm alm3rft : mglt alfkr aleslamy alm3a9r* 25, 3dd98 (2019): 124–47.
<https://citj.org/index.php/citj/article/view/1431/1925>.
22. مهدي، هاله. "المقياس الإنساني في الحضارة الإسلامية و دوره في إثراء المجتمع بالقيم الروحية و الفنية في ظل المتغيرات الثقافية في العصر الحديث." *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*, ٥, عدد ١ مؤتمر ٢٠٢٠: (١١٦١–٧٥)
mhda ,halh. "alm8eas alensana fa al79art aleslamet w dwrh fa ethra2 almgmt3 bal8sm alrw7et w alfnet fa zl almt'3erat alth8afet fa al39r al7deth." *mglt al3mart walfnwn wal3lwm alensanet*, 5, 3dd1 m2tmr 2020): 1161–75(
<https://doi.org/10.21608/mjaf.2020.38510.1800>.
23. عبد العظيم، أميرة،. "التفاعل القيمي للموروث الإسلامي وأثره على التصميم الداخلي للمنشآت السياحية المعاصرة" رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، ٢٠١٨.
- 3bd al3zym ,amyrt ,. "altfa3l al8ymy llmwrwth aleslamy wathrh 3la alt9mym alda5ly llmn4at alsya7yt alm3a9rt" *rsalt dktwrah ,gam3t 7lwan*, 2018.

24. عكاشة, هبة محمد. "الزخارف الإسلامية مصدرا لاستلهام تصميمات طباعة الأزياء المواكبة لاتجاهات الموضة العالمية = Islamic Arts as an Inspiration Source for Garments' Printing Designs According to the International Fashion Trends". مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية, عدد ٣ (٢٠١٦): ٨٩-٢٧٣. 3ka4t, hbt m7md. "alz5arf aleslamyt m9dra lastlham t9mymat 6ba3t alazyay2 almwakbt latgahat almw'9t al3almyt = islamic arts as an inspiration source for garments' printing designs according to the international fashion trends." mglt al3mart walfnwn wal3lwm alensanyt, 3dd3 (2016): 273-89.

<https://doi.org/10.12816/0036566>.

25. "15 اتجاهات جديدة للتصميم الداخلي لتحديث منزلك." Accessed October 10, 2020. <https://ar.designlvl.eu/15-اتجاهات-جديدة-للتصميم-الداخلي-لتحديث/>.

"15 atgahat gdydt llt9mym alda5ly lt7dyth mnzlk." accessed october 10, 2020. <https://ar.designlvl.eu/15-atgahat-gdydt-llt9mym-alda5ly-lt7dyth/>.

26. ———. "Vinyl Mandala Wall Decal for Yoga Studio Decoration Mandala Flower Wall Decals Waterproof Mandala Wall Decor Sticker." Accessed October 10, 2020. https://ar.aliexpress.com/item/4001165364182.html?spm=a2g0o.search0302.0.0.10922953t2oNmD&algo_pvid=3d9f6da3-96e1-4636-840e-6d4ad1482f45&algo_expid=3d9f6da3-96e1-4636-840e-6d4ad1482f45-3&btsid=0bb0622916066867656528789e223a&ws_ab_test=searchweb0_0,searchw.

27. ———. "Leaf Shape Wall Stickers Lotus Flower Patterns Yoga Buddhism Home Decor Living Room Poster Unique Gift Vinyl YT4185." Accessed October 10, 2020. <https://www.aliexpress.com/i/4001080232897.html?spm=a2g15.12057483.1000001.7.549e736eKszcag>.

28. amazon. "Mandala Decorative Tile Stickers Set 12 Units 6x6 Inches. Peel & Stick Adhesive Tile Stickers. Home Decor. Staircase. Furniture Decor. Backsplash Tile Stickers." Accessed October 23, 2020. https://www.amazon.com/Decorative-Stickers-Staircase-Furniture-Backsplash/dp/B074VWQ4PK/ref=sr_1_6?dchild=1&keywords=Mandala+Wallpaper&qid=1606692364&sr=8-6.

29. ———. "Spoonflower Pre-Pasted Removable Wallpaper, Bohemian Mandala Doodles Geo Floral Tangerinetane Diamond Blue Mustard Print, Water-Activated Wallpaper, 24in x 108in Roll." Accessed October 23, 2020. https://www.amazon.com/Spoonflower-Pre-Pasted-Removable-Tangerinetane-Water-Activated/dp/B07YZQHBWX/ref=sr_1_25?dchild=1&keywords=Mandala+Wallpaper&qid=1606692364&sr=8-25.

30. Indiamart. "Boho Multi Color 100% Cotton Curtain Drapes Window Door Valance Drapes." Accessed October 23, 2020. <https://www.indiamart.com/proddetail/boho-multi-color-100-cotton-curtain-drapes-window-door-valance-drapes-21133919412.html>.
31. ———. "MISSSIXTY 13PCS/Set 3D Vintage Mandala Self-Adhesive Stair Risers Stickers Vinyl Staircase Stickers Wallpaper Home Decor 39.3 Inch X7.08 Inch." Accessed October 23, 2020. https://www.amazon.com/MISSSIXTY-Self-Adhesive-Stickers-Staircase-Wallpaper/dp/B07PFD935D/ref=sr_1_11?dchild=1&keywords=Mandala+Wallpaper&qid=1606692364&sr=8-11.
32. AliExpress. "Large Size Mandala Wall Art Sticker Vinyl Decal Home Decoration Meditation Yoga Art Bohemian Removable Décor YT3960." Accessed October 23, 2020. <https://www.aliexpress.com/i/4000966098431.html?spm=a2g15.12057483.1000001.7.14987039SCKT0L>.
33. Academy, National Design. "Mandala Symbol." Accessed October 10, 2020. <https://www.nda.ac.uk/blog/mandala-symbol/>.
34. ———. "Pattern Mandala Wall Sticker Decals Spheres Art Home Decoration for Living Room Removable Vinyl Meditation Yoga YT1971." Accessed October 10, 2020. <https://www.aliexpress.com/i/4000077331555.html?spm=a2g15.12057483.1000001.7.799c6847OVsVuh>.
35. ———. "Mandala Art Vinyl Wall Stickers Bohemian Mandala Flower Bed Decor Removeable Accessories Wall Decal Headboard Bedroom MuralZW466." Accessed October 10, 2020. https://www.aliexpress.com/item/32996249616.html?spm=a2g0o.detail.0.0.170f699bFWDmgK&gps-id=pcDetailBottomMoreThisSeller&scm=1007.13339.169870.0&scm_id=1007.13339.169870.0&scm-url=1007.13339.169870.0&pvid=55f2f5cc-e853-4e87-b23d-36b0d06b6145&t=gps-id:pcD.

36. أنصار، رفاعي، "الأصول الجمالية الفلسفية للفن الإسلامي." رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، ٢٠٠٢. an9ar rfa3y, "ala9wl algmalyt alflsft llfn aleslamy." rsalt dktwrah, gam3t 7lwan, 2002.